

الحرق أوتوبيسات النقل العام بمصر

السبت 20 يوليو 2019 12:10 م

خفضت هيئة أوتوبيسات النقل العام في القاهرة الكبرى، عدد أسطول الخطوط التي تربط عددا من المناطق، وذلك بسبب الأعطال والحرائق التي شهدتها عدد من الأتوبيسات نتيجة درجة الحرارة المرتفعة.

وجاء ذلك القرار في ظل استمرار موجة الطقس الحار التي تضرب محافظات مصر، والتي كشفت عن تهالك حافلات الهيئة التي تنقل ما يقرب من مليوني راكب يوميا.

وأصدرت الهيئة إلى سائقيها تعليمات بالسير ببطء، لتفادي حدوث الأعطال نتيجة الحرارة، مع التأكد من توافر أسطوانات إطفاء داخل كل أوتوبيس، وتهوئة المحركات بشكل مناسب.

وشهدت محافظات القاهرة الكبرى (القاهرة - الجيزة - القليوبية)، شهدت الأربعاء الماضي، أعطالا طاولت العشرات من أوتوبيسات هيئة النقل العام بالشوارع العامة، مع اشتعال الحرائق في أربعة أوتوبيسات دون وجود ضحايا.

وأرجعت تصريحات المسؤولين السبب في الاشتعال هو "ماس كهربائي"، وهو ما أحدث شللاً مرورياً.

وكشف سائق أوتوبيس في القاهرة أن الأعطال والحرائق ناتجة من ارتفاع حرارة الجو العام، وعدم قدرة محركات الأتوبيسات على العمل، لكونها أصبحت متهاكة وغير صالحة للاستخدام، وعدم وجود صيانة دورية من قبل الفنيين قبل الخروج لفحص الأتوبيس بالكامل، نتيجة عدم وجود قطع غيار.

وأشار السائق الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إلى أن معظم مرافق أوتوبيسات هيئة النقل العام تحتضر.

ولفت إلى أن هناك أكثر من ألفي مركبة معطلة من أصل 4 آلاف و700 أوتوبيس في القاهرة الكبرى. وقال إن عشرات الأتوبيسات التي تسير بالقاهرة عبارة عن خردة، وتعمل رغم انتهاء عمرها الافتراضي، وتحتاج إلى إحلال وتجديد.

وحذر من أن استمرار عملها يؤدي إلى تكرار الأعطال بالشوارع واشتعال الحرائق بها، وأن "أتوبيسات الإمارات" ذات اللونين البرتقالي والأزرق أصبحت معظمها لا تعمل، وأن كثيرا منها متوقف، ولا يوجد توكيل لتوفير قطع الغيار الخاصة بها.

وأشار إلى أن من يعمل منها يعاني من العشرات من العيوب، من بينها توقف المراوح الموجودة بسقف الأتوبيس للتهوئة، وتعطل أبواب الصعود والنزول، فضلاً عن سخونة الأتوبيسات من الدور الواحد.

ولفت إلى أن توقف الأتوبيسات عن العمل يكبد هيئة النقل العام خسائر يومية، فمتوسط دخل الأتوبيس الواحد 3000 جنيه يوميا، ومع توقف 100 أوتوبيس بسبب قطع الغيار، تكون الخسائر اليومية 300 ألف جنيه يوميا، أي ما يوازي 9 ملايين جنيه شهريا، وهو ما يعد إهداراً للمال العام.

وكان رئيس هيئة النقل العام اللواء رزق علي، قرر الخميس خفض عدد أوتوبيسات هيئة النقل العام بالتشاور مع عدد من مساعديه، خوفا من حدوث اشتعال وحرائق بعدد من الأتوبيسات تؤدي إلى خطر على الركاب.

وأسفر خفض عدد من خطوط الأتوبيسات نحو عدد من المناطق إلى أقل من 50% عن ازدحام في عدد من المحطات الرسمية والفرعية، وعدم الالتزام بالمواعيد، واختفاء عدد كبير من الخطوط ذات الكثافة العالية.

وتسبب في وجود فوضى- ومشاجرات بين الركاب، بسبب تلامص الأجساد وظروف النقل غير المريحة، وعدم القدرة على تحمل درجة حرارة الجو المرتفعة.

وتشهد مصر هذه الأيام موجة شديدة من الحرارة ورطوبة عالية، في جميع أنحاء الجمهورية، وتصل درجة الحرارة في القاهرة إلى أكثر من 45 درجة وسجلت بعض المحافظات 50 درجة مئوية مثل صعيد مصر.